

# أثر العمل الصالح في حياة العبد | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى الا فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:30

وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله تكلمت معكم في الاسبوع الماضي - 00:01:20

حول اثر المعصية في حياة الانسان وكيف انها سبب من اعظم الاسباب التي تؤدي الى العقوبات المتعلقة بالقلب وبالنفس ياتي وبالدنيا وبالآخرة. وان الانسان لا يجني من هذه المعصية الا شؤمها دنيا واحرقة. نسأل الله سبحانه - 00:01:40

وتعالى السلامة. واليوم باذن الله تبارك وتعالى هذه الخطوة هي المتممة لهذه الخطبة. خطبة ايه؟ الجمعة الماضية ولكن اتكلم فيها عن اثر الطاعة في حياتنا. تحفiza وتشجيعا للناس. على الاهتمام بطااعة - 00:02:04

الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى سمى نفسه الشكور وشكوره الذي يعيينك اولا على الطاعة ابتداء. ثم يقبلها منك بعد ذلك. ثم يجازيك عليها جزاء عظيما في الدنيا والآخرة فلا يجني الانسان السعادة والحياة الطيبة الا من وراء طاعته لربه سبحانه وتعالى. ما فرجت الكربات والازمات - 00:02:25

بمثل طاعة الله وما ارتفعت قيمة العبد عند ربه الا بطااعته طاعة الله عز وجل اذا فعلها العبد جزاها الله عز وجل عليها بصور كثيرة ومتعددة فمنها اولا ما يعود على رح العبد ونفسه - 00:02:59

فلا يجني الانسان منا الحياة الطيبة ولا يجني الانسان طمأنينة النفس. وراحة البال بمثل طاعة الله عز وجل. هذه السعادة التي يبحث عنها كثير من الناس ولكن للاسف اخطأوا طريقها. بحث بعضهم عن السعادة في جمع المال وما حصلها. وبحث بعضهم عن - 00:03:29

سعادتي في الزوجة الجميلة وما حصلها. ولم يعلم هذا العبد المسكين ان السعادة الحقيقية لنفس العبد لا تكون الا بطااعته لربه سبحانه وتعالى. فوالله كم دخلت من البيوت؟ حصلت من - 00:03:58

وللدنيا ما حصلت. وحصلت من نعيم الدنيا ما حصلت ولكن هذه الاسر فقدت اعظم ما اعطاه الله عز وجل عبده في هذه الحياة. طمأنينة النفس وراحة البال. ظن هؤلاء ان الطمأنينة النفس وراحة البال في جمع الاموال. وما علم - 00:04:18

ان الله سبحانه وتعالى اعطى طمأنينة النفس وراحة البال وسكونية الحياة في طاعته سبحانه وتعالى قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد فهو الحق من ربهم. كفر عنهم سبئاتهم واصلح بالهم. هنا يجني الانسان صلاح البال. والذين - 00:04:45

امنوا وعملوا الصالحات. هنا يجني الانسان منا الطمأنينة والسكنينة. اوروبا مع ما وصلت اليه من تقدم وحضاري واجتماعي وثقافي ورياضي. نجد ان نسبة الانتحار في اوروبا تجاوزت تخيل المسؤولين هناك. وما هذا الا بسبب بعد هؤلاء الخواص الروحي عندهؤلاء. طاعة - 00:05:15

يا عبادة لا قرب من الله عز وجل. يريدون ان يخرجوا من شؤم الحياة ونكد الحياة بان يقتل كل واحد منهم نفسه اما المؤمن الطائع العابد فوالله وان ضاقت به الدنيا - 00:05:45

وقلت الارزاق. تراه مطمئن النفس منشرح الصدر. يحيى في سكينة وطمأنينة قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فحياته طيبة يشعر بما من نفسي - 00:06:05

يشعر بطمأنينة بالسكنينة يصلى الواحد منهم فريضة الله عز وجل ثم يجلس بعد الفريضة يذكر ربه سبحانه وتعالى. فيشعر بطمأنينة بال وراحة صدره. والله لو انفق الملوك اموالهم على ان يحصلوها ما حصلوها - 00:06:33

لان الله عز وجل جعل طمأنينة نفس العبد مقرونة دائمها بطاعته كان بعض الصالحين يقول والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجال عليها بالسيوف وقال بعضهم مساكين اهل الدنيا. اهل الدنيا دول مساكين - 00:06:56

انقضى ليه ونهاره في تحصيل الدنيا اهو المساكين اهل الدنيا والله. خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها قالوا وما اطيب ما فيها! قال الانس بالله وذكره سبحانه وتعالى. حبيتنا صلى الله عليه وسلم اكده على هذا المعنى - 00:07:24

في احاديث كثيرة ولكن اسمعوا معي لهذه الكلمة التي قالها بعضهم وهو يصف ما يشعر به من طمأنينة وسكنينة وسلام روحي بعض طاعته لربه سبحانه وتعالى. فيقول والله لاهل الليل في خلوتهم بربهم - 00:07:46

عز وجل لاسعد من اهل المعصية في معصيتهم. اهل الليل في انسهم بربهم في ذكرهم لربهم في قراءتهم للقرآن في رکوعهم في سجودهم بين يدي الله عز وجل في الخلوات في جوف الليل - 00:08:13

لاسعد نفسها واسعد روحها واطيب حالا من اهل المعصية في معصيتهم. هذا السلام من نفسي الذي يبحث عنه الناس في هذا الزمان بحثوا عنه في كل طريق وغاب عنهم الطريق الوحيد - 00:08:33

الصحيح هو طاعة الله سبحانه وتعالى. والله لا يجني الانسان منا ابدا. هذا السلام ولا هذه في الطمأنينة ولا راحة البال ولا الحياة الطيبة الا بقربه من ربها سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى - 00:08:53

استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لم يحييكم فهي الحياة الطيبة وهي طمأنينة النفس وهي راحة البال وهي السعادة. المقرونة دائما بطاعة العبد ربها سبحانه وتعالى بل لا ترفع الكربات والازمات والمشكلات التي تنزل بالعباد - 00:09:13

بمثل طاعة الله عز وجل فهي بعض الاوقات تحل بالمؤمن من النكسات والالام والمشكلات ما لا يعلمه الا الله من باب ابتلاء الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين ومع ذلك ترى المؤمن في هذا الوقت يفرز الى ربها سبحانه وتعالى. علق قلبه بربه - 00:09:42

وعلق حياته بربه فتراه في وقت ازمته متعلق القلب بالله سبحانه وتعالى. كما كان النبي يصنع كان صلی الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة لانه يعلم يقينا انه لا ترفع الازمات - 00:10:11

ولا ترفع الكربات بمثل طاعة العبد لربها سبحانه وتعالى. فوالله ما نجى الله عز وجل الصالحين من الانبياء قبلنا. من ازماتهم وكرباتهم وما نزل عليهم من شدائدا لا بطاعتهم لله سبحانه - 00:10:31

تعالى يصف الله تبارك وتعالى الازمات والمحن التي نزلت علىنبي الله يومنا عليه الصلاة والسلام. فنادى في ظلمات ويكونها ازمات فوق ازمات المت بيونس عليه الصلاة والسلام. وهي كأنها محن يعقبها محن يعقبها محن - 00:10:51

احنا فنادى في ظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له شفنا ما به من غم. فكشف الله سبحانه وتعالى همه. وكشف الله عز وجل غمه. ورفع الله عز وجل عنه - 00:11:11

قل ازمة وما هذا الا بسبب طاعته لربه. قال الله سبحانه وتعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين. قال الحسن فلولا انه - 00:11:31

لو كان من العبادين لله عز وجل لظل في هذا البلاء وظل في هذه المحنـة. فلولا انه كان من المسبحين. قال ابن عباس قسط كانت له صلاة بالليل قديمة رفع الله عز وجل بها الكربـ. ورفع الله عز وجل بها عنه الهم والغم - [00:11:51](#)

انها العبادة. انها الطاعة التي يرفع الله بها الازماتـ. ولما دخل هؤلاء النفر الثلاثة الى الغارـ. ونزلت عليهـ وسدت عليهم ابواب النجاة قال اوسطهم اعقلهم انه لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله سبحانه - [00:12:11](#)

وتعالى بخالص اعمالكمـ. انها الاعمال الصالحةـ. كم من كافـ دخلنا فيهـ ونزلت عليناـ صخورـ لا صخرةـ. كم من هم دخلناـ فيكـ ونزلت عليناـ كربـاتـ لاـ كربـةـ واحدةـ. نحنـ فيـ حاجةـ فيـ هذهـ الاوقاتـ طاعةـ اللهـ - [00:12:31](#)

اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـيـ التـيـ يـرـفـعـ اللـهـ بـهـ الـكـرـبـ وـهـيـ التـيـ يـرـفـعـ اللـهـ بـهـ الـهـمـ بـلـ يـشـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـذـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ مـنـ الـعـذـابـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـفـعـ هـذـاـ الـعـذـابـ عـنـ الـعـبـدـ الاـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ شـأـنـ قـوـمـ يـونـسـ - [00:12:51](#)

فلـوـ كـانـتـ قـرـيـةـ اـمـانـتـ اـمـنـتـ فـنـفـعـهـ اـيمـانـهـ الاـ قـوـمـ يـونـسـ لـمـ اـمـنـوـ كـشـفـنـاـ عـنـهـمـ فـيـ عـزـابـ الـخـزـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. فـلـاـ يـرـفـعـ الـعـذـابـ وـلـاـ يـكـشـفـ الـهـمـ وـلـاـ يـرـفـعـ الـغـمـ وـلـاـ يـنـفـذـ الـكـرـبـ. بمـثـلـ - [00:13:11](#)

طـاعـةـ الـعـبـدـ لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـكـمـ مـنـ اـنـسـانـ وـقـعـ فـيـ ضـائـقـةـ مـاـ نـجـاهـ مـنـ هـذـهـ الضـائـقـةـ بـعـدـ فـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـعـمـلـ صـالـحـ كـانـ يـعـمـلـهـ الـعـبـدـ حـتـىـ كـرـبـاتـ الـاـخـرـةـ. وـالـلـهـ قـرـيـاتـ الـاـخـرـةـ لـاـ تـزـوـلـ عـنـ الـعـبـدـ اـبـداـ بـمـثـلـ طـاعـةـ الـعـبـدـ لـرـبـهـ - [00:13:31](#)

فـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـلـمـاـ كـانـ اـتـقـىـ لـرـبـهـ اـعـبـدـ لـرـبـهـ. اـحـسـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ كـلـمـاـ رـفـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ هـذـاـ الـقـرـيـاتـ وـرـفـعـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ هـذـاـ الـازـمـاتـ بـلـ وـمـاـ يـعـطـيـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـعـبـدـهـ - [00:13:51](#)

حـفـظـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـ. فـيـ نـفـسـكـ وـبـدـنـكـ وـمـالـكـ وـاـهـلـكـ وـوـلـدـكـ فـوـالـلـهـ لـاـ يـحـفـظـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـبـدـاـ الـلـاـعـمـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ يـحـفـظـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـكـ وـلـدـكـ. لـعـلـ صـالـحـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ - [00:14:12](#)

لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ هوـ يـرـسـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـعـظـمـ الرـسـلـ وـهـوـ مـنـ اوـلـيـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ وـمـعـهـ نـبـيـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ. وـمـعـهـ رـجـلـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـ. هـلـ هـوـ نـبـيـ اـمـ رـجـلـ صـالـحـ - [00:14:40](#)

الـخـضـرـ الـىـ قـرـيـةـ لـبـنـاءـ جـدـارـ هـذـاـ جـدـارـ مـاـ بـنـيـ الاـ لـيـحـفـظـ الاـ لـيـحـفـظـ بـمـثـلـ طـاعـةـ فـكـانـ لـغـلامـيـنـ يـتـيمـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - [00:15:02](#)

فـيـ هـنـاـ وـكـانـ تـحـتـهـ كـنـزـ لـهـمـاـ. وـكـانـ اـبـوـهـمـاـ صـالـحـاـ. اـبـوـهـمـاـ كـانـ رـجـلـاـ صـالـحـاـ وـصـلـاحـ هـذـاـ الرـجـلـ اوـصـلـ ذـلـكـ الـىـ حـفـظـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـوـلـادـهـ مـنـ بـعـدـهـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ كـانـ الـاـبـ السـابـعـ لـهـذـيـنـ الـيـتـيمـيـنـ. وـلـاـ زـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـفـظـ - [00:15:22](#)

تحـفـظـ هـؤـلـاءـ الـاـوـلـادـ جـيـلـاـ بـعـدـ جـيـلـ. جـيـلـاـ بـعـدـ جـيـلـ. وـمـاـ كـانـ هـذـاـ الـاـ لـصـلـاحـ الـاـبـ. كـانـ سـعـيدـ بـنـ سـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ لـاـوـلـادـهـ وـالـلـهـ لـاـ زـيـدـنـ فـيـ صـلـاتـيـ مـنـ اـجـلـكـ. لـانـهـ يـعـلـمـ اـنـ الـاـوـلـادـ لـاـ يـحـفـظـونـ بـمـثـلـ طـاعـةـ - [00:15:54](#)

الـعـبـدـ لـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـيـخـشـ الـذـيـنـ لـوـ تـرـكـوـاـ مـنـ خـلـفـهـمـ ذـرـيـةـ ضـعـافـاـ خـافـوـاـ عـلـيـهـمـ فـلـيـتـقـوـاـ اللـهـ اـتـقـ اللـهـ. يـحـفـظـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـكـ اوـلـادـكـ مـنـ بـعـدـكـ. اـتـقـ اللـهـ يـحـفـظـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـكـ نـفـسـكـ - [00:16:14](#)

وـيـحـفـظـ اللـهـ لـكـ بـدـنـكـ وـيـحـفـظـ عـلـيـكـ صـحتـكـ. وـيـدـفـعـ عـنـكـ الـامـرـاـضـ. فـوـالـلـهـ مـاـ نـجـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـيـوـبـ عـلـيـهـ سـلامـ. مـنـ مـرـضـهـ الـذـيـ نـزـلـ بـهـ الـاـ لـطـاعـتـهـ لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـيـوـبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ - [00:16:33](#)

اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. فـاـسـتـجـبـ جـبـنـاـ لـهـ فـاـسـتـجـبـنـاـ لـهـ فـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ وـاـتـيـاهـ اـهـلـهـ وـمـثـلـهـمـ مـعـهـمـ رـحـمـةـ مـنـ عـدـنـاـ وـذـكـرـىـ لـلـعـبـادـيـنـ. قـالـ اـهـلـ التـفـسـيرـ وـيـكـانـ اللـهـ - [00:16:53](#)

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـشـيـرـ اـنـهـ مـاـ رـفـعـ الـبـلـاءـ وـالـضـرـ وـالـمـكـروـهـ عـنـ اـيـوـبـ الـا~ لـعـبـادـتـهـ. وـاـوـصـيـ اللـهـ عـبـادـهـ مـنـ بـعـدـيـ اـنـ اـيـوـبـ اـنـ يـهـتـمـوـاـ بـالـعـبـادـةـ لـاـنـهـ هيـ الـتـيـ سـتـرـفـعـ عـنـ الـعـبـدـ هـذـاـ الـضـرـ. وـهـذـاـ الـمـكـروـهـ. وـالـلـهـ مـاـ حـفـظـتـ اـجـسـادـ - [00:17:23](#)

هـنـاـ بـمـثـلـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـلـهـ مـاـ حـفـظـتـ صـحـتـنـاـ بـمـثـلـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. الـمـحـبـ الـطـبـرـيـ الـاـمـامـ الـعـالـمـ كـبـيرـ يـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ اـتـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ. يـخـرـجـ مـعـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ فـيـ رـحـلـةـ. فـلـمـاـ وـصـلـوـاـ الـىـ جـزـيـرـةـ - [00:17:43](#)

اـخـذـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ يـفـكـرـوـنـ كـيـفـ سـنـنـزـ هـذـاـ الـاـمـامـ وـقـدـ بـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ اـتـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ فـلـمـاـ رـسـتـ السـفـيـنـةـ قـفـزـ الـاـمـامـ الـمـحـبـ الـطـبـرـيـ مـنـ

على السفينة على الجزيرة في ظن طلبة العلم انه قد مات - 00:18:03

فنزلوا اليه فسألوا عنه قالوا بخير؟ قال بخير توقفوا متحجبين حائرين ما هذه الصحة؟ وما هذه القدرة التي اعطها الله له فقال اعلموا يا طلبة العلم اعلموا ايها المسلمين ان هذه الجوارح حفظناها لله عز وجل في الصغر - 00:18:26

وحفظها الله لنا عند الكبر ما حفظ الله عليه بدنه الا في طاعة قديمة بيته وبين ربه عز وجل الا فليعلم كل انسان منا ان سعادته في الدنيا وسعادته في الآخرة مقرونة بطاعته لربه سبحانه وتعالى - 00:18:50

ومن اعظم ما يعطيه الله سبحانه وتعالى لعباده. في مقابل الحسنة التي عملوها اعظم حفظ واجل حفظ من الله سبحانه وتعالى. وهو ان يحفظ ان يحفظ الله عليك دينك ان يحفظ الله عليك دينك. فيعصمك من الفتن ويصرف عنك المعاصي والسيئات - 00:19:15  
منها ويربط على قلبك حتى لا تقع فيها. يحفظك الله سبحانه وتعالى يحفظك الله سبحانه وتعالى بها بهذه الطاعة فكم من طاعة فعلها العبد فيما بيته وبين ربه كانت سببا لعصمة الله لها هذا العبد - 00:19:45

قال الله عز وجل في الحديث القدسي ولما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويدله التي يبسط بها وقدمه التي يمشي بها حفظ الله على هذا الانسان - 00:20:05

يحفظ الله عليك دينك. فلا تشوبك شائبة معصية. بل ولو اقتربت المعصية منك في يوم من الايام دفعه الله تبارك وتعالى عنك. فمررت المعصية بك محتشمة. كره قلبك هذا هذه المعصية وصرف الله تبارك وتعالى عنك هذه المعصية وصرف الله عنك شؤمها. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:20:25

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء صرف الله المعصية عن يوسف انه من عبادنا المخلصين ايها السبب في دفعنا المعصية عنه انه من عبادنا المخلصين. كانت له طاعة كانت له عبادة - 00:20:55

كان له حال مع ربه عز وجل. صرف الله بهذه الطاعة المعصية عنه. يبغض الله لقلبك المعصية. فلا تحب ابدا. يبغض الله تبارك وتعالى لقلبك المعصية. فتبتعد عنها. سبحان الله - 00:21:18

قال الحسن عزوا عليه فعصهم وقال ابو سليمان الدهراوي من احسن في ليله كوفي في نهاره. احسن في ليله في عبادته مع ربه. فكانت النتيجة حفظ الله تبارك وتعالى هذا العبد في نهاره. ثم قال ومن احسن في نهاره كوفي في ليله. واللي - 00:21:38

محسن بالنهار يكافى بالليل. وهكذا هو الحال. قال ربنا تبارك وتعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال ابن عباس يحول بين القلب وحب المعصية يحول بين القلب والمعصية. فيصرفها عنك - 00:22:04

ويسترك عنها ويسترها عنك. فلا تقترب منها. وما اعظمها من نعمة يعطيها الله سبحانه وتعالى لك. بل من اعظم ما يعطيه الله عز وجل لك في مقابل الحسنة التي تقوم بها انك تقوم بالحسنة وانت في اشد الحاجة اليه - 00:22:28

فيكفر الله تبارك وتعالى عنك كل معصية فعلتها قبل ذلك. قال الله سبحانه وتعالى والذاكرين ان الله كثير والذاكرات اعد الله لهم مغفرة مغفرة ونكرت لتشمل اعظم الذنوب. ولتشمل الذنوب الكثيرة اعد الله لهم مغفرة في مقابل حسنة فعلتها انت - 00:22:48

وقال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا وقع الانسان منا في ذنب لا تشغل بيأسك ولا ولا قنوطك بعد هذا الذنب. ولكن انشغل بالحسنة التي تفعلها بعد الذنب. فوالله لو كانت ذنوبك على - 00:23:17

الروسيات وفعلت حسنة لنسفت هذه الجبال نفسها. فالله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يقتسل فيه كل يوم خمس مرات - 00:23:37

هل يبقي ذلك من ضرنه شيء؟ قلنا لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا هل تصورت في يوم من الايام عمل صالح بسيط كالوضوء مثلا؟ ما يدفع الله به عنك من الذنوب - 00:23:57

الطيب والمعاصي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم العمل الوضوء بس الوضوء بس النبي يقول غفر له ما تقدم من عمله - 00:24:17

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ العبد غسل يديه خرجت الخطايا التي ارتكبها بيديه مع الماء او مع اخر قطر الماء فازا

غسل وجهه خرجت الخطايا التي ارتكبها بوجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء. ولا تزال هذه - [00:24:36](#)

ياه اللي كانت في الوضوء بها يمحو الله عنك ذنوبك وخطاياك حتى يخرج الانسان من الوضوء طاهرا ليقف بين يدي الله عز وجل طيبا الوضوء فقط. مجلس الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلسهم فيذكرون الله في - [00:24:56](#)

فيه الا ناداه مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدل سيناتكم حسنات عمل صالح بسيط يفعله العبد. يكفر الله تبارك وتعالى به عنه سائر الاعمال السيئة. التي فعلها قبل ذلك. فيلقي الله - [00:25:19](#)

الله طيبا بل من اعظم ما يعطيه الله سبحانه وتعالى لعباده في مقابل الحسنة اللي فعلها الانسان ان يجزيه الله تبارك وتعالى عنها الجزاء الاولى عند موته فيقبضه الله عز وجل على الحسنة التي ادمن فعلها في الدنيا - [00:25:37](#)

التي ادمن فعلها في حياته والد كريم من ابائنا الصالحين ما كان يعرف عنه اذا ذكر فلان فوالله لا يعرف عنه الا صلاته بالليل في المسجد قبل الفجر. فاذا اذن - [00:25:59](#)

الفجر تقدم للصفوف الاولى ليكون مع الناس. كل يوم قبل الفجر بساعة في المسجد. يصلی ما قدر الله له يجلس في ذكر الله ويسبح ويحمد ويحمد ويهلل ويقرأ قرآن ويستغفر ويذعن الله. اذا اذن لصلاة الفجر يجي من اخر المسجد - [00:26:17](#)

في الصف الاول بشرنبي ابي بموت هذا الرجل هل لفلان توفي؟ انا لله وانا اليه راجعون سأله مات ازي قال لي ورا العمود اللي كان بيصلی دايما وراه. صلاته بالليل - [00:26:37](#)

اختيار الله سبحانه وتعالى للحظات الاخيرة لك في حياتك هذا مقرون بالحسنة التي تقدمها انت في الدنيا اختيار الله سبحانه وتعالى للحظات الاخيرة من حياة الانسان مقرون بالعمل الصالح الذي يفعله هذا الانسان - [00:26:58](#)

لذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا على السلف. وفي رواية طهره. قالوا يا رسول الله السلف قال يفتح له عند موته بعمل صالح. يشرح الله صدر الانسان منا عند موته لعمل - [00:27:21](#)

صالح هو كان يحب القرآن مرتبط بالقرآن. قبل وفاته بدقايق عايز مصحف. فيؤتى بالمصحف فيقرأ فيه صوته يقرأ. نفسي اعمل عمرة. يخرج العمرة فيموت محرا ملبيا. يفتح له عند موته - [00:27:41](#)

عمل صالح ثم يقبضه عليه. ثم بعد ذلك يقبض الله عبده على هذا العمل الصالح فاذا رأيت انسانا في يوم من الايام قبضه الله ساجدا قبضه الله راكعا قبضه الله تانيا لكتاب الله عز وجل - [00:28:01](#)

قبضه الله عز وجل على طاعة من الطاعات فاعلم ان لهذا العبد بينه وبين ربه حال قبل الوفاة. هذا تشبيت على العمل الصالح هو ثمرة من ثمرات الاعمال الصالحة التي فعلها العبد في الدنيا. واذا كنا قد كنا قبل ذلك - [00:28:21](#)

ان خواتيم السوء لدسائس سوء بين العبد وبين ربه فان الخواتيم الحسنة. حسن الخاتمة. انما يجعله الله سبحانه وتعالى معلقا لفعل صالح او لعمل صالح بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى - [00:28:41](#)

ومن اعظم ما يعطيه الله تبارك وتعالى لك في مقابل حسنة فعلتها يعطيك الله البركة وليس كما يظن كثير من الناس ان البركة مال كثير. لا والله. بل قد يعطيك الله عز وجل ولدا صالح يرفع - [00:29:01](#)

الله تبارك وتعالى ذكرك به ومن بعد موتك يدعو لك ويستغفر لك ويقدم لك الاعمال الصالحة. فهذه من اعظم انواع البركات اياك ان تظن ان البركة متعلقة بالمال وحسب. لا والله. بل من الممكن ان يبارك الله لك في عمرك. فيفتح لك في الزمن يعملاها - [00:29:21](#)

الناس في سنوات انت بفضل الله عملتها في اوقات بسيطة بل والله قد يبارك الله لك في العمل الصالح نفسه ممكنا الانسان منا في يوم من الايام يتصدق بصدقه يسيرة يبارك الله تبارك وتعالى للعبد فيها - [00:29:44](#)

في مستشفى من المستشفيات محتاجة جهاز بحوالى تلتميit الف جنيه وسبحان الله يشاء الله سبحانه وتعالى ان حد من الصالحين الفقراء يسمع ان الجهاز ده مطلوب انه يبجي فيكلم حد فيقول له والله ده في مستشفى محتاجة جهاز كذا وانا معني خمسين جنيه. خمسين جنيه قصاد تلتميit الف جنيه - [00:30:03](#)

هي دي البركة. البركة انك تتكلم كلمة فتلاقي سبحان الله الله يبارك في سعيك. ويبارك في جهدك. البركة لما تأتي في العمر ان سبحان  
الله تلقيه في موضعه

والبركة اللي ربنا ادعاها لك في حياتك انك بتختم القرآن كل تلات ايام. البركة الحقيقة ان بعض الناس بتتمر عليه من الليالي الطوال

ليلة ثم الثانية والثالثة والرابعة بل والعاشرة وما سجد لله في جوف الليل سجدة - 10:31:00

البركة الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك بكم غير طبيعي من الركعات في جوف الليل هي دي البركة. البركة الحقيقة ان سبحان الله الانسان: ممنا بعم، عم، سبّط سهل، بسر. ولكن: سبحان الله - 00:31:30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ

وتحطه في المسجد ولكن البركة ان ربنا يعلق قلوب كل اللي في المسجد بالمصحف اللي انت حطيته - 00:31:48

فلا ترى هذا المصحف الا متنقلًا بين ايدي الناس. يقرأون فيه كتاب الله. سبحانه الله! وجنبيه عشرات المصاحف.

هي البركة اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها لك في المصحف اللي انت طلعته - 00:32:07

هذه البركات أخرها بركة المال أن ربنا يبارك لك في مالك. فيزيد

بزيز ويعطيك الله سبحانه وتعالى أكثر مما تتفق - 00:32:24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مِنْ تَفْعِيلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَوْنِ الْحُكْمِ لِلَّهِ

الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم - 00:32:42

يُوْمُ الدِّينِ إِذَا بَعْدَ صَدْقَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ حِينَ قَالَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسْنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ تَكَبَّرَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

قدّر البركات التي يعطيها الله تبارك وتعالى لك من وراء هذا العمل سبحان الله! الإمام ابن قدامة رحمه الله حتى ابيكم حقيقة  
وما هذا الا لحسنة بين العبد وبين ربه عز وجل. سبحان الله! في يوم من الايام تتخذ قرارا معينا وانظر - 00:33:05

الدكتورة إلهام ابن قدرامة - ٢٠٢٢ | نشر على كتب

كتبا في غاية الالهامية. كتاب العدة كتاب العمدة عمدة الفقه. الكتاب الكافي والمقنع والمغني اربع كتب مهمة جدا لطالب الفقه. ولكن

انظر للبركة ان رينا سبحانه وتعالى يبارك له في كتابه - 48:33:00

الملك سبحان الملك! لازم الانسان يفتح منا هذا الكتاب المهم كتاب المقنع - 00:34:30

هي دي البركة ان في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك بعمل ما العمل ده ر

يموت وبعد موته يظل هذا العمل قائماً. انظر للبركة اللي كانت في مال عثمان - 00:34:47

ایگر کہ اسی دل سے یہ میں عینک ادا یسٹری ادا کریں۔ اور اس دل سے یہاں بیوی۔ دیڑاں مدد ادا کریں۔

عثمان بن أبي العاص وریشمیت سنه: ونس سبحان الله رب ارض اسراره عثمان لی یوان یحرن سفراء و امصاریں۔ ونراد ابڑہ 00:35:04

لهذه الارض بركة فوق البركة. لما ارادوا توسيعة مسجد النبي في زماننا هذا اشتروا هذه الارض. اشتروا هذه الارض فلا يصلب

هذه الارض الا وكانت لعثمان رضي الله عنه. واجر الارض دي موجود الان كوقف لا يزال ينفق به على الفقهاء - 00:35:24  
والمس اك : هـ دـ المـدـكـةـ الـدـكـةـ الـحـةـ قـةـ اـنـاـ تـكـمـ مـسـهـمـاـ فـ الدـكـةـ مـعـنـدـكـ اـعـامـ الـدـعـامـ قـرـبـاـ مـاـكـ اـجـنـقـ زـنـاـ مـنـ

ربك ركتين بالليل تقول يا رب انا اتحطيت في مسئولية اكبر مني بكثير. يا رب انا اتحطيت في مسئولية - 00:35:44  
انا محتاج فلوس ومحاج عمل ومحاج حوالى ناس يكونوا فعلا صادقين يشيلوا معي الحمل. البركة الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى يعينك على هذا الحمل. البركة الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل لك الاعوان اللي يشيله معك - 00:36:06  
الحمل اللي انت شايله هي دي البركة. اللي باقول لكل مسؤول في البلد والله العظيم انت محتاج تدعى ربنا سبحانه وتعالى بالبركة ده ايه؟ ان ربنا يعينك على ما ابتلاك به. البركة الحقيقة ان في الوقت اليسيير تقوم باعمال كثيرة جدا وان ربنا يوفقك ويعينك - 00:36:26

ويحب لك عملك ويحب لك شغلك. ويحب الناس في هذا العمل. ان شاء الله لا قوة الا بالله وان من اعظم ما يعطيه الله عز وجل لك من جراء حسنة قد فعلتها منذ زمن ولكن كانت بينك وبين ربك تبارك وتعالى - 00:36:46  
حب الناس لك وان يضع الله تبارك وتعالى لك القبول الحسن بين الناس قال الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. امنوا وعملوا الصالحات يعني ايه يجعل لهم الرحمن ودا؟ والله يقذف الله حبك في قلب اولادك. فتلاقي ابنك وهو بيكلمك واقف كده - 00:37:03

يقذف الله حبك في قلب زوجتك. فتكون نعم الزوجة لك. يقذف الله حبك في كل المحبيين بك. فتلاقي الكل بيحبك و قريب منك.  
وصدق هارم بن حيان رحمه الله حين قال والله لا يقبل عبد على الله بقلبه الا - 00:37:35  
ويقبل الله بقلوب الخلق على هذا الرجل عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه لما اراد الحج اجتمع الناس حوله من كل مكان فقال ولد يا ابتي ارأيت ما قذف الله عز وجل من الحب في قلوب الناس تجاه هذا الرجل - 00:37:55  
قال يابني حدثني ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء يا جبريل قيل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه - 00:38:18  
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. يوضح له القبول في الارض واختتم حتى لا اطيل عليكم. وان من اعظم ما يعطيه الله عز وجل لعبد من جراء حسنة واحدة قام بها ان يجعل الله - 00:38:38

الله لك من امرك يسرا. ان ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك الامور. فوالله لا يقدم الانسان منا على عمل الا وييسر الله تبارك وتعالى له حياته. كل شيء في الحياة تلاقيه ماشي بسهولة ويسرا. يسر الله له كل شيء - 00:38:55  
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. تروح الصبح مصلحة حكومية علشان تقضي امر انت مضيع الفجر ما صلتتش الفجر تروح سبحان الله تلاقي كل امور متعرسرة وكل الامور مليانة مشاكل وكل حاجة متقلفة وتروح لفلان ده غايب النهاردة تروح - 00:39:15

اتخازنا علشان تدفع اللي في الخزنة مش عارف بيعمل ايه. ومش لاقين وضايعين وتلاقي اليوم سبحان الله مليان عسر وتلاقي الانسان سبحان الملك اللي مصللي الفجر نصائح لله وبالليل مصللي ركتين تلاقي اليوم عنده ماشي والله بكل يسر وبكل سهولة - 00:39:35

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا تلاقي حياتك كلها مبنها على اليسر لا تجد ابدا تعقيد في شيء. ولا تلاقي ابدا مشاكل. كل شيء ماشي بيسرا وسهولة. ليه؟ بينك وبين ربنا عمل صالح - 00:39:58  
تلاقي فعلا كل عمل بتعمله تستشعر فيه رحمة الله عز وجل تحفك. واختتم معكم بهذا الحديث الذي اوضح لكم كيف ان لهؤلاء الصالحين اللي بينهم وبين ربنا عمل صالح دايما تلاقي امرهم ميسرا. واحوالهم ميسرة. وتلاقي سبحان الله رايح يقضي امر معين. فتلاقي ربنا ميسر له الامور. ليه؟ هي عبارة عن - 00:40:21

رحمات تحفك بس روى الامام احمد في مسنده بساند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليعمل العمل الصالح الحديث ده بالخطبة بقى كلها ركز فيه واحفظه وحبيت انه يكون مسلك الختام - 00:40:47  
ان العبد ليعمل العمل الصالح فينظر الله الى قلبه بيعمل العمل الصالح ده ليه بتحب ربنا فينظر الله الى قلبه فيقول الله عز وجل

لملائكته ايا ملائكتي ان عبدي هذا - 00:41:10

يلتمس رضاي. عبدي ده هو يلتمس رضاي. اشهدكم ملائكتي ان رحمتي على عبدي هذا تخيل عبد في الدنيا يتقلب في رحمة الله.  
فكيف ستكون حياته وكيف ستكون معيشتك يتقلب في رحمة الله - 00:41:32

وما هذا الا لعمل بين هذا العبد وبين ربنا تبارك وتعالى. ايها السادة الكرام السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة مبنها انك تكون انسان صالح انك تكون انسان قريب من الله. ان يكون بينك وبين ربنا عمل صالح. اذا عملت ده بتكون النتيجة لا يزال الانسان منا يجني من ثمرته - 00:41:59

في هذا العمل ما لا يظن في الدنيا وما لا يظن في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبينا اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته. ولا - 00:42:21

ثمن اذا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا تائبا الا قبلته. ولا تائبا الا قبلته. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا. وما - 00:42:41

وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:01

قل قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة. عارفين زمان واحنا صغيرين لما كنا بنقف قدام النيل ولا قدام الترعة زمان فكان الانسان منا لو رمي طوبة قدامه في قلب الماء ايه اللي بيحصل؟ تلاقي الایه؟ ان الموجات ماشية ماشية لحد - 00:43:21

النهاية الثانية الضفة الثانية في الطوبى وان كان الانسان القاها في جهة من الجهات النهر الا ان الانسان بيجد مردودها فين؟ في الجهة الثانية العمل الصالح كده. العمل الصالح له مردود. مردود العمل الصالح مش في الدنيا وبس. مردود العمل الصالح - 00:43:40  
انت بتتشوف اثره في الدنيا وتتشوف كمان اثره في الآخرة. ومن اعظم المواطن اللي النبي علمنا فيها قد ايه الاثر الصالح العمل الصالح ده مردود بيكون في الآخرة وحضرتك داخل قبرك. اول ما تخش القبر كده اسأل الله ان يطيل في اعمالكم في طاعته. قال - 00:44:03

النبي ما من مسلم الا وله ثلاثة قرناء. تالت اصحاب. فاما الاول فيقول له انا معك. فاذا اتيت بباب الملك تركتك. دول اهلك اول ما تروح كده تخش القبر ويتقفل عليك الباب. يقول لك بس خلاص دورنا خلص. واما الثاني فيقول انا معك - 00:44:23  
خذ مني ما شئت ودع ما شئت فهذا ما لك. هذا هو المال. واما الثالث فيقول له انا معك حيثما حللت وحيثما ارحلت وهذا عمله ده اللي معك. تلاقي الانسان لما يخش جوة القبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول كانت الصلاة عند رأسه. والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر - 00:44:43

عند قدمه ده المردود. دي الموجات المتلاحقة للعمل الصالح. تلاقي مردودها وانت جوة القبر. فيؤتى العبد بالعذاب من قبل الرأس الصلاة اللي صليناها زمان تقول ما قبلي مدخل الرجال ده ما اتعبيش من جهتي. وهكذا الصيام وهكذا الزكاة وهكذا اعمال البر. كل عمل من الاعمال دي تقول لا - 00:45:06

الراجل ده لا يعظم من جهته ابدا. ليه؟ العمل الصالح اللي انت عملته في الدنيا كان له مردود. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان القبور مليانة ظلمة و مليانة حر على اصحابها. ولكن ده مش للنبي عمل صالح زمان. اللي عمل صالح زمان العمل الصالح ده بيبقى له مردود جوة القبر - 00:45:26

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وان الصدقة لتطفى على اهلها حر القبور. الصدقة البسيطة اللي احنا علمناها في الدنيا زمان تطفى على اهلها حر القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا فيأتيه رجال حسن الوجه حسن الثياب - 00:45:46  
يطيب الريح فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بخير يقول انا عملك الصالح. عملك الصالح اللي بتعمله في الدنيا دلوقتني له

مردود عليك لما تخش القبر ويوم القيمة انت كل عمل عملته في الدنيا لا يزال مردود هذا العمل معك لحد ما تقابل ربنا وفي ارض القيمة - 00:46:06

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما الشمس بتقرب من الرؤوس يقول صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. سبحان الناس الصالحة اللي الواحد دايما وانا في المسجد هنا في بعض ابائنا الصالحين كده احسبهم على خير تلاقيه دايما قاعد من المغرب للعشاء في المسجد - 00:46:26

القعدة دهي القعدة البسيطة دهي اللي قعدوها في المسجد لها مردود في القيمة ينادي ربنا تبارك وتعالى يوم القيمة اين جيراني؟ اين جيراني؟ فتفقول الملائكة اي ربى ومن هذا الذي يعني يستحق انه يكون جاره - 00:46:46

فيقول اين عمار المساجد الناس اللي كانت بتجي المسجد للصلوة والقرآن والذكر والطاعة. فين الناس دي؟ اللي عملوه زمان في المساجد بقى له مردود وهم واقفين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:09

الظلمة الشديدة زيك. حبيبي الظلمة الشديدة اللي بتكون على الصراط يوم القيمة. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان العمل الصالح اللي في الدنيا له مردود على الصراط يوم القيمة. قال - 00:47:23

صلى الله عليه وسلم. بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالايه؟ بالنور التام يوم القيمة. العمل اللي انا عملته في الدنيا بقى له مردود في الاخرة اختم بهذا الحديث عشان دايما نعلم نفسنا. اللي انت بتعمله دلوقتي بيتحط في حصالة. هتاخده كله يوم القيمة كامل. واللي انت بتعمله - 00:47:39

في الدنيا له مردود كبير جدا يوم القيمة. الكلام ده انا بقوله بقى للناس المسئولة في البلد الكلام ده انا دايما بقوله للناس اللي ربنا بوتها من واصف في البلد - 00:47:59

ايه اللي ماسك حي واللي ماسك مش عارف ايه اللي انت بتعملوه في الدنيا؟ له مردود في الاخرة سواء كان خير او شر اختم بالحديث دهو اللي يبين لنا فعلا ان العمل الصالح له مردود زي الطوبة اللي رميتها قدامك بقى لها مردود في الجهة الثانية. نفس الكلام - 00:48:11

مصالحبي بنعمله دلوقتي له مردود في الجهة الثانية. في القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ولاه الله امرا من امور المسلمين اللي ربنا اختاره كده ان يبقى في يوم من الايام مسؤول عن المسلمين ولو ولو على خمسة. مسئول في مصنع عن خمسة ستة - 00:48:30

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيغلق بابه دون حاجة المسلمين وخلتهم ومسكتهم الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وفقره ومسكته يوم القيمة طيب والمسئول اللي هيفتح بابه للناس لقضاء حوائج الناس. ودي كانت نصيحة ما بياخدش رشاوي. وكان ليلى نهار مقطع نفسه علشان يخدم الناس - 00:48:51

ويسعى القضاء حوائج الناس هيكون برضو له مردود. مردوده تفتح ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكته يوم القيمة كل انسان منا لازم يحلم كل انسان منا لازم يحلم ان العمل الصالح اللي بيعمله له مردود. قريب - 00:49:21

واللي مردود بعيد ولازم نفهم كويس جدا ان الانسان منا طول ما هو ماشي بيلاقى مردود للعمل بتاعه الصالح. فمرة هيلاقى المردود في اولاده ومرة هيلاقى المردود في اهله. ومرة هيلاقى المردود على على قلبه. ومرة هيلاقى المردود ده على جوارحه. ومرة هيلاقى المردود ده في تعاملات الناس معه - 00:49:40

ومرة هيلاقىها في امواله. ومرة هيلاقىها في حياته. ومرة هيلاقىها وهو بيموت. ومرة هيلاقىها في القيمة. ولا يعني يوجد الانسان منا اخر مردود بقى اخر مردود يجده الانسان على العمل الصالح اللي عمله لما يدخل الجنة. وبهذا الحديث اختم. قال النبي صلى الله - 00:50:03

صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد انت ندعوا القيام انتا ندعو يوم الجمعة عندنا في الاخرة بيوم المزيد. يوم الجمعة في الجنة اسمه يوم المزيد لهم ما يشاؤون فيها ولدينا ايه؟ ولدينا مزيد. فالمزيد ده يلزمهم عندنا. فالنبي بيسأل جبريل ولما - 00:50:23

سميت الجمعة بالمزيد قال في كل يوم الجمعة ينزل ربنا تبارك وتعالى من عرشه على كرسيه سبحانه وتعالى نزولا يليق بذاته سبحانه. ويحفظ وهذا الكرسي بمنابر من نور وحول هذا الكراسي من نور يعني كراسي من ذهب. فيأتي الشهداء والصالحون فيجلسون على هذه ويأتي - 00:50:43

فيجلسون على هذه ويأتي اهل الجنة فيجلسون على الكثيب الاخضر. الحشيشة بتاعة الجنة الخضراء فيسألهم ربنا تبارك وتعالى وهو اعلم ب حاجتهم سلوني ما تريدون يا رب ربنا بيقول لهم يعني كل حد نفسه في حاجة يقول عليها - 00:51:10 و ساعتها الانسان ده كان في الدنيا دايما اي عمل صالح بيعمله عايز المردود من وراه ان ربنا يرضي عنه بس فيقولون اي ربى نسائلك رضاك. بس. احنا مش عايزين الا الايه؟ انك ترضي عنه - 00:51:35

وقال الله عز وجل رضائي عليكم احلكم دار كرامتي. انا لان انا راضي عنكم دخلتكم الجنة المعنى ده مهم او اي ان ربنا سبحانه وتعالى جعل ان اخر مردود الانسان يحصله - 00:51:51

واخر مردود بالنسبة للحياة. ولكن هو اول مردود لنا في الجنة دخول الانسان منا الجنة قال تعالى ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم بعملکم بحسنة زمان انتم عملتوها دخلتواها الجنة. حسنة زمان قديمة انتم عملتوها - 00:52:14 كان المردود الاخير انكم دخلتم الجنة ولما دخلتم الجنة ربنا يسألکم نفسکم في ايه؟ فانتم تقولوا احنا عايزين بعد ما شفنا ان النعيم ده كله بسبب حسن احنا عملناه في الدنيا فنحن لا نطلب من الله عز وجل الا الرضا في الآخرة. ثم يقول الله رضائي عليكم احلکم دار قامتي فسلوني - 00:52:34

فيسألونه حتى تنتهي رغباتهم. تفضل تسؤال وربنا يديك. تسؤال وربنا يديك فقال جبريل ولذا نسميه عندنا بيوم الايه؟ بيوم المزيد. لأن الناس بتقعد فيه تجلس فيه هذا المجلس العظيم مع ربهم تبارك وتعالى - 00:52:54

قال يتكلمون معه ويكلمهم سبحانه وتعالى. الامر الثاني لرؤية الناس منا لربهم تبارك وتعالى. رؤية الناس الله سبحانه وتعالى فهذا مزيد. ثم بعد ذلك يعطيهم الله سبحانه وتعالى ثم يفتح الله بقى عليهم بما يشاؤون. يعني بما لا عين - 00:53:13 واطول اذن سمعت ولا خطأ قلب بشر. بالمزيد ده ليه؟ لعمل صالح في يوم من الايام عمله الانسان في الدنيا. فكانت النتيجة الانسان مردوده في الآخرة. مش عايزكم ابدا تنسوا المثال اللي ضربته لكم النهاردة - 00:53:33

هتلاقي اثر عملك هتلاقيه. والله هتلاقيه هتلاقيه. زي الطوبة اللي اترمت على على حافة بحر. مردود الرمية دي تلاقيها الانسان في الجهة الثانية نفس الكلام. الانسان منا هي عمل العمل الصالح ده هتلاقي سبحان الله دوامات دوامات دوامات او دواير دواير - 00:53:47

دواير محطة بالعمل ده. طول ما الانسان منا ماشي عمال يخبط في دائرة. مرة تلاقيها رزق زيادة. مرة تلاقيها بركة في اولاد. مرة تلاقيها صوت حسن بين الناس مرة تلاقيها في ستر من ربنا عز وجل عليك. مرة تلاقيها في زوجة صالحة ربنا يرزق بها. مرة تلاقيها في توفيق في عمل صالح. مرة تلاقيها في بركة مرة تلاقيها مش عارف ايه. ليه؟ اصل العمل - 00:54:07 الصغير ده اللي احنا التزمنا في قلب الماية ده عمل دواير كتير. هكذا ايضا العمل الصالح. بيكون حواليه دواير كتير جدا من فضل الله ومن عطاء الله ومن فالسعيد منا بس اللي يرمي العمل. اللي اللي يرمي التوبة انه يعمل العمل الصالح. عملت العمل الصالح اجري بقى من ورائي - 00:54:27

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطأها قلب بشيء. كذلك جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:54:47